وسكاتج كانها نجوم زواهر بينما انا علي ذلك الحال واذا انا
بالاسود بلال قد وقف الي جانبي وسلم وما امهلني ان اتكلم
بل جذبني باذيالي وازياقي ووضع يده في اطوافي ورفعني
بكفه حتي صيرني علي كتفه واختطفني خطفة عفريت وذهب
الي بيته للبيت فتركت الطبق عند صاحب المحل واوصيته
عليه وامرته بعمله الي اعود اليه ومضي بلال وانا علي ذلك
الحال الي وصلنا الي بيته ففتح الاقفال ودخلنا الي الدار
فوجدت دساتر مملوة من الامزار بعضها قد علي بعضها
قد فار وفيه شي كانه الزيت الحار والي جانبه مسرجة من
النحار عليها سراج كانه قار وفيه شي كانه الزيت الحار
فضاق صدري وغبت وحضرت وتفكرت اين كنت والي
اين صرت فسالته ما الخبر وقد زادت بي الفكر فقال لي
واعدتني صبية حسنة فاردت ان افرجك علي محاسنها
المستحسنة فقلت اخشي من حضور زوجها الينا
وهجومه بالسيف علينا فقال لي ان حضر الحقته باقفاله

وتنور

وتنور الحمام علي حاله ولكن واقعة يكون من الله ستترها
فلا حاجة الي ذكرها فزاد بي الهم والحصر وقد دخل وقت
العصر واذا بالجارية قد دخلت المكان وهي كانها قضيب
بان او غزال عطشان فرفعت الخمار وفكت الازار فملات
البيت انوار فرايت خريدة كانها شمس النهار في الانوار
ساطعة البياض ذات الحاظ مراض وخدود كانها الورد
في الرياض وعليها حلة تتقد ذهبا وحلي تبدي جواهره
لهبا وسعها وسيفه لطيفه ظريفه قد تكعب نهدها
وتورد خدها وتسمهر قدها ذات اعين تركيد وهكة
مسكيه فقلت في نفسي هذا العبد له شيطان يعينه علي
تحصيل النسا الحسان فان هذه الولدة تعجز الملوك
عن تحصيلها وهذه الحلة التي عليها يقفون الجميع
عن تفصيلها فحسدته عليها وعجبت كيف وصل اليها
فزال همي بمشاهدة شكلها وعلمت ان عيني ما نظرت
من قبلها مثلها فقدم العبد ذلك الشراب وسقي من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)